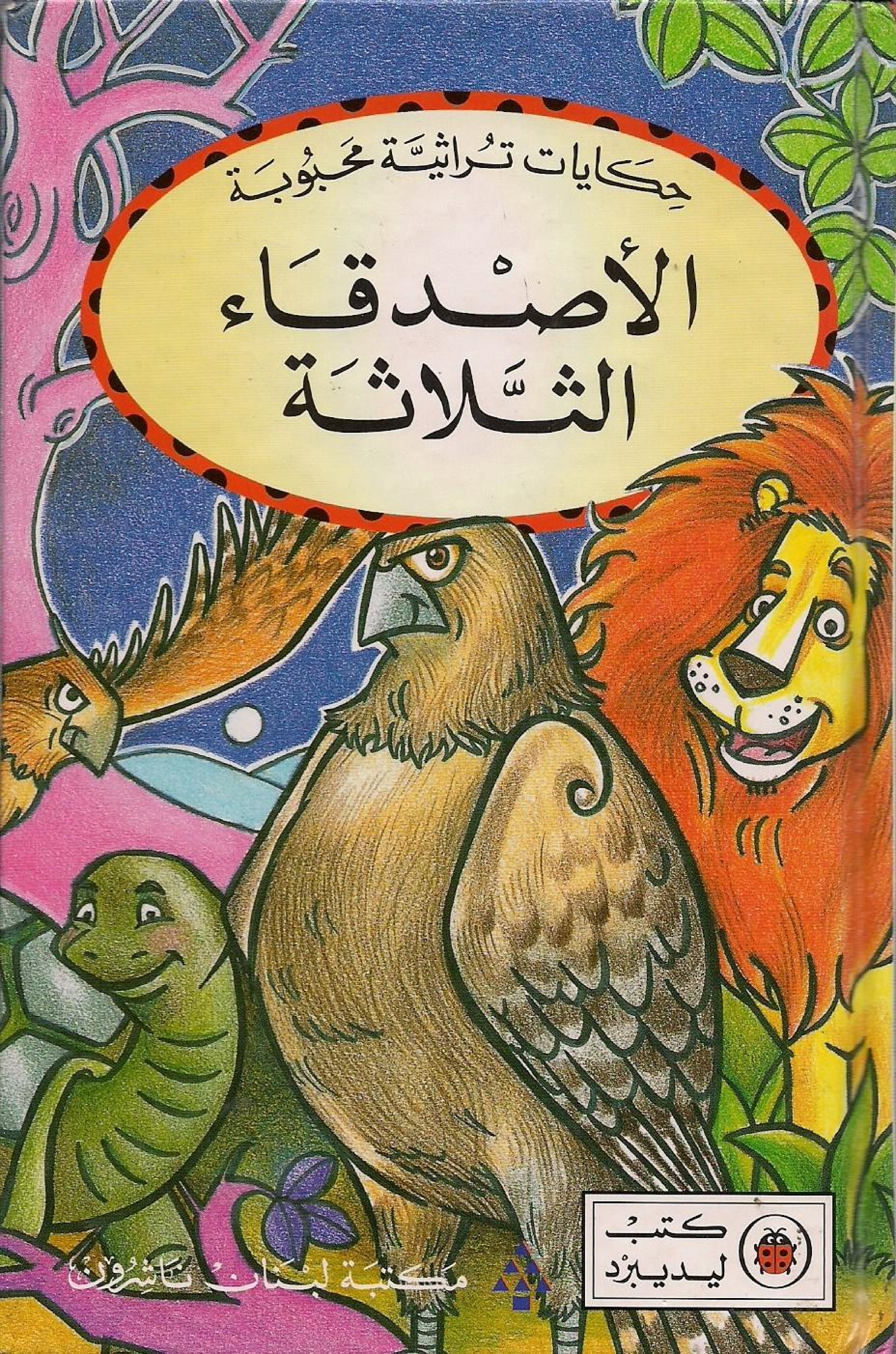
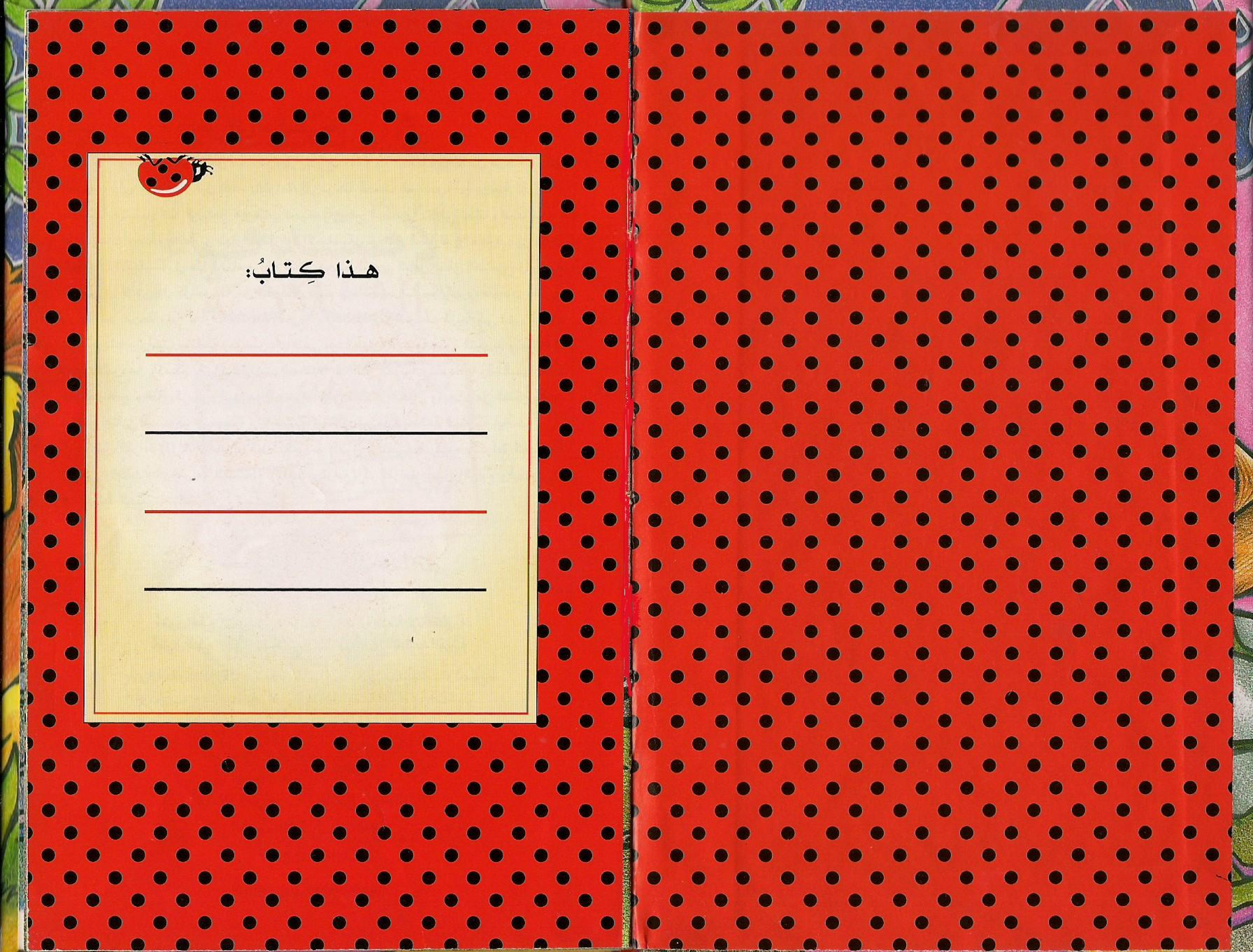


حِكايات تُراثِيّة مَحبُوبَة
الأصْدقَاء الثّلاثَة
كُتب ليديبِرد
مكتبة لبنان ناشرون



هـذا كِتابُ:

كُتُب أنا أقرأ – مراحل القراءة المتدرِّجة

كتب **أنا أقرأ** برنامج قراءة من ستّ مراحل يتدرَّج بعناية مع أبنائنا وبناتنا من مرحلة ما قبل المدرسة، أي مرحلة ما قبل البدء بالقراءة، إلى مرحلة الصفّ السادس، أي مرحلة القراءة المتمكّنة. يشتمل هذا البرنامج على كتب قصصيّة وغير قصصيّة تغطّي نطاقًا واسعًا من موضوعات مصمَّمة لتطوير مهارات القراءة الأساسيّة وتوسيع المدارك والمعارف. إنّ تكرار المفردات الأساسيّة، في هذا البرنامج، يقع ضمن مخطَّط لتعويد الطفل النطقَ الصحيحَ وترسيخ المعنى في الذِّهن. في كلّ مرحلة من المراحل نقدّم لأبنائنا وبناتنا حكايات ومعلومات تتدرّج، مرحلة بعد مرحلة، من عبارات بسيطة ومفردات أساسيّة وموضوعات قريبة إلى ذهن الطفل، إلى مفردات وتراكيب متنامية وموضوعات تنمّي فيه المهارة الذهنيّة وقوّة التجريد وتمكّنه، في نهاية الأمر، من التحكُّم بأنواع التراكيب المختلفة في اللغة العربيّة ومفرداتها وأساليبها. كتب هذا البرنامج حافلة بالرسوم البهيجة المشوِّقة التي تستثير الخيال وتبعث على التفكير. إنّه برنامج مثاليّ للصفوف التمهيديّة والابتدائيّة، ومثاليّ لمتعة المطالعة المنزليّة أيضًا.

1. ما قبل القراءة (KGI & II) 2. البدء بالقراءة (الأوّل والثاني) 3. البدء بالقراءة المستقلّة (الثاني والثالث) 4. القراءة المُستقلّة (الثالث والرابع) 5. القراءة بيُسْر (الرابع والخامس) 6. القراءة المتمكّنة (الخامس والسادس).

نشر مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
بالتعاون مع ليديبرد بوك ليمتد

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
صندوق البريد: 11-9232
بيروت - لبنان
وكلاء وموزّعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى: 2007
طبع في لبنان

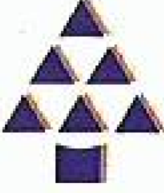
ISBN 9953-86-290-7

حكايات تراثيّة محبوبة

الأصدقاء الثلاثة

أعاد الحكاية: الدكتور ألبير مطلق




مكتبة لبنان ناشرون



في بِلادٍ بَعيدةٍ، قَريبًا من بُحَيْرةٍ تُحيطُ بها التِّلالُ، كان يَعيشُ صَقْرٌ فَتِيٌّ بَهِيٌّ. كان في ذلكَ المَكانِ الكَثيرُ منَ الفَرائِسِ يَصْطادُها والكَثيرُ منَ الأَشْجارِ يَرْتادُها.

لكنْ، حينَ حَلَّ الشِّتاءُ، أَخَذَ يَشْعُرُ أنّه يَرْغَبُ في شَيْءٍ ولا يَعْرِفُ ما هو. وبَيْنَما كان ذاتَ يَوْمٍ يَنْظُرُ إلى بَعيدٍ، رَأى في الجانِبِ الآخَرِ منَ البُحَيْرةِ أُنْثى صَقْرٍ فَتِيّةً بَهِيّةً هي أَيْضًا. وصارَ كُلَّ يَوْمٍ يَنْظُرُ إلى بَعيدٍ ليَراها، ويَتَمَنّى أن يَلْقاها.

حينَ حَلَّ الرَّبيعُ، طارَ الصَّقْرُ عَبْرَ البُحَيْرةِ إليها، وقالَ، «هَلْ تَتزَوَّجينَني؟»



نَظَرَتْ أُنْثى الصَّقْرِ الفَتِيّةُ إليهِ لَحْظةً،
ثُمّ قالَتْ، «هَلْ عِنْدَكَ أَصْدِقاءُ؟»

اِحْمَرَّتْ عَيْنا الصَّقْرِ الفَتِيِّ غَضَبًا،
وقالَ، «لا، لِمَ تَسْأَلينَ؟»

أَجابَتْ أُنْثى الصَّقْرِ الفَتِيّةُ،
«لأنّ الواحِدَ مِنّا عاجِزٌ من
غَيْرِ أَصْدِقاءَ. عِنْدَ الحاجةِ،
لا يُخَلِّصُنا إلّا الأَصْدِقاءُ،
اِتَّخِذْ لنَفْسِكَ أَصْدِقاءَ
فأَتَزَوَّجَكَ.»



سَأَلَ الصَّقْرُ الفَتِيُّ، «أَيَّ نَوْعٍ مِنَ الأَصْدِقاءِ أَتَّخِذُ؟»

قالَتْ، «اِتَّخِذْ لكَ صَديقًا من جِنْسِكَ، وصَديقًا حَكيمًا، وصَديقًا قَوِيًّا. الباز الّذي يَعيشُ قَريبًا من عُشّي، والسُّلَحْفاةُ الّتي تَعيشُ في وَسَطِ البُحَيْرةِ، والأَسَدُ الّذي يَعيشُ في سَفْحِ التَّلِّ. هؤلاءِ أَصْدِقاءُ صالِحونَ.»

أَخذَ الصَّقْرُ بِنَصيحَتِها واتَّخذَ الباز والسُّلَحْفاةَ والأَسَدَ أَصْدِقاءَ.



عِنْدَما فَعَلَ الصَّقْرُ ذلكَ، تَزَوَّجَتْهُ أُنْثى الصَّقْرِ، وعاشا معًا سَعيدَيْنِ.

في الصَّيْفِ، وَضَعَتْ أُنْثى الصَّقْرِ بَيْضَتَيْنِ بُنِّيّتَيْنِ مُرَقَّطَتَيْنِ. وعِندَما فَقَسَتِ البَيْضَتانِ نَظَرَتْ إلى الفَرْخَيْنِ وقالَتْ بِاعْتِزازٍ، «عِنْدَنا وَلَدانِ!»

بعدَ ذلكَ بِبِضْعةِ أَيّامٍ، ضَيَّعَ رَجُلانِ طَريقَهُما في الغابَةِ، وراحا يَدورانِ فيها إلى أن وَصَلا إلى البُحَيْرةِ. هُناكَ جَلَسا تحتَ شَجَرةٍ كانَتْ هي الشَّجَرةَ الّتي فيها عُشُّ الصُّقورِ. سَمِعَ الرَّجُلانِ صَوْتَ فِراخٍ تَقولُ، «صيء، صيء! صيء، صيء!»



صاحَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ، وكان اسْمُهُ رامو، «فِراخُ طُيورٍ! معَ أنّنا ضائِعونَ، يا صومو، على الأَقَلِّ وَجَدْنا عَشاءً!»

أَخَذَ الرَّجُلانِ يَجْمَعانِ حَطَبًا لإشْعالِ نارٍ.

قالَتْ أُنْثى الصَّقْرِ لزَوْجِها، «الفَرْخانِ لا يَقْدِرانِ على الطَّيَرانِ، والرَّجُلانِ يَنْوِيانِ أن يَأْكُلاهُما! طِرْ بسُرْعةٍ إلى البازِ، فَهْوَ الأَقْرَبُ إلَينا، وأَخْبِرْهُ أنّنا بِحاجةٍ إلى مُساعَدةٍ.»



طارَ الصَّقْرُ إلى صَديقِهِ الباز وأَخْبَرَهُ بما يَنْوي الرَّجُلانِ أن يَفْعَلاهُ، وقالَ، «نَحْتاجُ إلى مُساعَدَتِكَ، يا صَديقي.»

قالَ البازُ، «بالطَّبْعِ، الصَّديق عِنْدَ الضِّيق! عُدْ إلى زَوْجَتِكَ وطَمْئِنْها.»

طارَ الصَّقْرُ عائِدًا إلى بَيْتِهِ بأَقْصى سُرْعَةٍ.

حَلَّقَ الباز عاليًا فوقَ عُشِّ الصَّقرِ، ثُمّ نَفَشَ ريشَهُ وانْقَضَّ من فَوْق على الرَّجُلَيْنِ. كان الرَّجُلانِ يُشْعِلانِ النّارَ، فَلَمّا رَأَياهُ خافا من هَيْئَتِهِ كَثيرًا ورَكَضا هارِبَيْنِ. وسُرْعانَ ما انْطَفَأَتِ النّارُ.

لكنْ بعدَ حينٍ عادَ الرَّجُلانِ وأَشْعَلا النّارَ ثانيةً، فانْقَضَّ البازُ عَلَيهما، فَهَرَبا مرّةً أُخْرى تارِكَيْنِ النّارَ وَراءَهُما. وفي كُلِّ مَرّةٍ كانا يَعودان، كان البازُ يَنْقَضُّ عَلَيهِما فَيَهْرُبان.

أَخيرًا، أَمْسَكَ رامو عصًا ووَقَفَ يَنْتَظِرُ. وعِنْدَما انْقَضَّ البازُ مِنَ الجَوِّ ضَرَبَهُ رامو بالعَصا وأَصابَ جَناحَهُ فَجَرَحَهُ. اِبْتَعَدَ البازُ بِصُعوبةٍ ولَجأَ إلى شَجَرةٍ عاليةٍ.





قالَتْ أُنْثى الصَّقْرِ لزَوْجِها، «أَسْرِعْ إلى السُّلَحْفاةِ واطْلُبْ مُساعَدَتَها. البازُ جريحٌ لا يَقْدِرُ على رَدِّ الرَّجُلَيْنِ!»

طارَ الصَّقْرُ إلى وَسَطِ البُحَيْرةِ وأَخْبَرَ السُّلَحْفاةَ بِحِكايةِ الرَّجُلَيْنِ، وقالَ لها، «نَحْتاجُ إلى مُساعَدَتِكِ.»

قالَتِ السُّلَحْفاةُ، «بالطَّبْعِ. الصَّديق عِنْدَ الضِّيق! عُدْ إلى زَوْجَتِكَ وطَمْئِنْها.»

طارَ الصَّقْرُ عائِدًا إلى بَيْتِهِ بأَقْصى سُرْعةٍ.

مَلأَتِ السُّلَحْفاةُ فَمَها بالماءِ، وخَرَجَتْ من البُحَيْرةِ، ومَشَتْ إلى حيثُ كان الرَّجُلانِ يُشْعِلانِ نارًا، وصَبَّتِ الماءَ الّذي في فَمِها على النّارِ فأَطْفَأَتْها.

رَأَى الرَّجُلانِ السُّلَحْفاةَ، فَقالَ رامو، «يا صومو، هذهِ سُلَحْفاةٌ سَمينةٌ! لِمَ نُتْعِبُ أَنْفُسَنا في سَبيلِ فِراخٍ صَغيرةٍ لا تُشْبِعُ؟»

سَمِعَتِ السُّلَحْفاةُ كَلامَ الرَّجُلَيْنِ فأَخَذَتْ تَبْتَعِدُ. لكنْ، لأنّها سُلَحْفاةٌ، مَشَتْ بِبُطْءٍ شَديدٍ جِدًّا.

لَحِقَ بها الرَّجُلانِ عِنْدَ طَرَفِ البُحَيْرةِ، وأَمْسَكاها، ورَبَطاها بِلِفاعٍ كان معهُما، وحاوَلا أن يَجُرّاها إلى النّارِ.



لكنّ السُّلَحْفاةَ كانَتْ قَويّةً جِدًّا. فَجَرَّتْ هي الرَّجُلَيْنِ إلى البُحَيْرةِ.

غَضِبَ الرَّجُلانِ غَضَبًا شَديدًا وأَخَذا يَصيحانِ ويُطَرْطِشانِ بالماءِ، لكنّهُما أَخيرًا تَرَكا السُّلَحْفاةَ، وخَرَجا منَ البُحَيْرةِ مُبْتَلَّيْنِ.

قالَ رامو، «أَشْعِلِ النّارَ مُجَدَّدًا، يا صومو. ما لنا غَيْرُ الفِراخِ الصَّغيرةِ!»

سَمِعَتْ زَوْجةُ الصَّقْرِ كَلامَ الرَّجُلَيْنِ فَقالَتْ لِزَوْجِها مَذْعورةً، «أَسْرِعْ إلى الأَسَدِ واطْلُبْ مُساعَدَتَهُ!»

طارَ الصَّقْرُ إلى الأَسَدِ وحَكى له حِكايةَ الرَّجُلَيْنِ. قالَ الأَسَدُ، «بالطَّبْعِ أُساعِدُ. الصَّديق عِنْدَ الضِّيق! عُدْ إلى زَوْجَتِكَ وطَمْئِنْها.»





طارَ الصَّقْرُ عائِدًا إلى بَيْتِهِ، ونَزَلَ الأَسَدُ سَفْحَ التَّلِّ، ومَشى إلى حيثُ كان الرَّجُلانِ يُشْعِلانِ النّارَ. رَآهُ الرَّجُلانِ وقد كَشَّرَ عن أَنْيابِهِ وأَشَعَّتْ عَيْناهُ غَضَبًا، فارْتَعَدا خَوْفًا.

قالَ رامو، «أَوَّلًا هاجَمَنا البازُ، ثُمّ جاءَتِ السُّلَحْفاةُ وأَطْفَأَتِ النّارَ، والآنَ ها هو الأَسَدُ قد جاءَ ليَأْكُلَنا! لا بُدَّ أنّ هذهِ الصُّقورَ مُمَيَّزةٌ!»

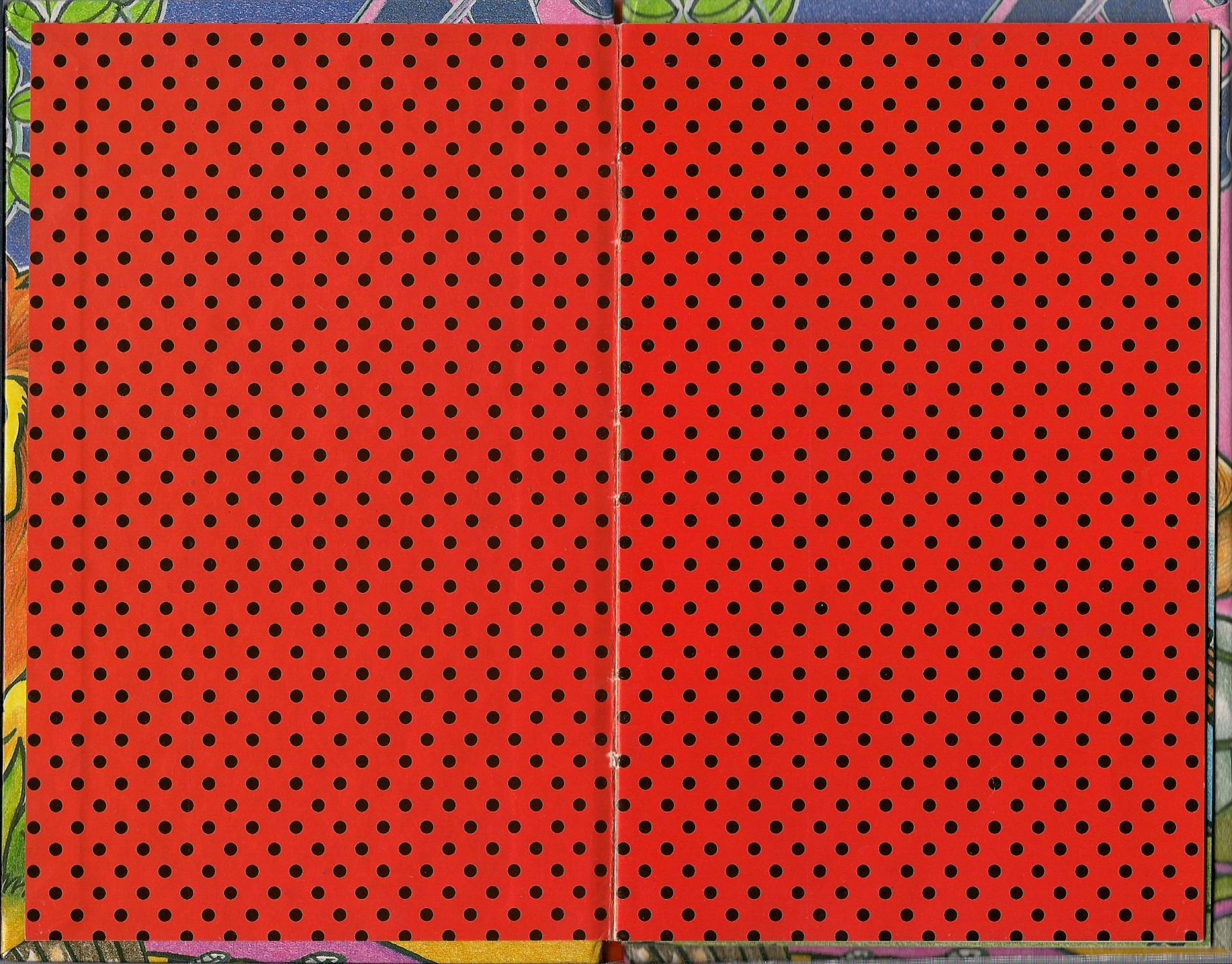
في هذهِ اللَّحْظةِ، زَأَرَ الأَسَدُ زَأْرةً مُخيفةً، فَصاحَ صومو، «أُرْكُضْ، يا رامو!» وهَرَبَ الرَّجُلانِ ناجِيَيْنِ بحَياتِهِما.



أَخَذَ الرَّجُلانِ يَرْكُضانِ مَذْعورَيْنِ، وكانا يَتَعَثَّرانِ ويَصْطَدِمانِ بالأَحْجار وجُذوعِ الأَشْجار. ووَقَفَ الصَّقْرُ وأَصْدِقاؤهُ يَتَفرَّجونَ عَلَيهِما ويَضْحَكونَ.

قالَ الصَّقْرُ، «أنا سَعيدٌ لأنّي سَمِعْتُ كَلامَ زَوْجَتي واتَّخَذْتُ لي أَصْدِقاءَ. لولاكُم، يا أَصْدِقائي، لأَكَلَ الرَّجُلانِ فَرْخَيَّ!»

قالَ الأَصْدِقاءُ، «قُمْنا بواجِبِنا فَقَطْ.» ثُمَّ مَضى كُلٌّ مِنهُم إلى بَيْتِهِ.



حِكايات تُراثيّة مَحبُوبَة

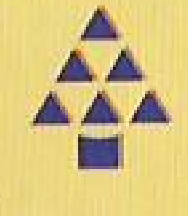
حِكايات تُراثيّة مَحبوبة هي حِكايات تَناقَلَتها الأجيال وتعلّقَ بها الأطفال جيلًا بعد جيل، ونَشأوا على حُبّها وتَقديرها.
كُتِبَت هذه الحكايات بأسلوب عربيّ سَهْل ومُشوّق ورَصين.
وزُيِّنَت برُسوم مُلوَّنة بَديعة تُساعِد في إضفاء البَهجة على قُلوب الأطفال وفي حَفْزِ أَخْيِلَتهم. وضُبِطَت بالشّكل التّامّ لتُساعِدَ أبناءنا في المدرسة على اكتِساب مَلَكة القراءة السّليمة.

في هذه السّلسلة

- البَبّغاءُ الوَفيّ
- الفيلَة وَالفئران
- الأسَدُ الحائر
- الثّورُ المُطَبّل
- عَروسُ الفأر
- المَلِكُ العبوس
- الأرنَب الشّاطِر
- المَلِكُ الصّالح
- الرّاهِبُ المَغرور
- الثّعلبُ الأزرق
- الثّمارُ العَجيبَة
- الثّعلبُ وَالعَنزَة
- الحِمار المُغنّي
- السّباقُ العظيم
- الأسَد والكَهْف
- صَيّاد الحَيّات
- الأسَد والأرنب
- الخُلْد والحَمائم
- القاق وَجرّة الماء
- الأصدقاء الثّلاثة
- السّلحفاةُ الطّائرة
- السّمكاتُ الثّلاث
- النّسناس والتّمساح
- السّلطعون والكُركيّ
- النّسناس وَوَحْش البُحيرة
- الفئران الّتي تأكل الحديد

كتب أنا أقرأ – مراحل القراءة المُتدرّجة

1 2 3 **4** 5 6 7


مَكتَبة لبنان ناشِرون

راجع موقعنا على الإنترنت: www.ldlp.com

ISBN 9953-86-290-7

9 789953 862903

FAVOURITE TALES
THE THREE FRIENDS

حكايات تُراثيّة مَحبوبَة
الأصدقاء الثّلاثة
مَكتبة لبنان ناشِرون